جاز فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدا موخرا
ويكون الوصف خبرا مقدما نحو قوله تعالى اراغب انت عن
الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون راغب مبتدا وانت فاعل سد
مسد الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتدا موخرا وراغب خبرا
مقدما والاول في الاية اولي لان قوله عن الهتي معمول لراغب
فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان
انت على هذا التقدير فاعل لراغب فليس باجنبي منه واما على
الوجه الثاني فيلزم الفصل بين العامل والمعمول باجنبي
لان انت اجنبي من راغب على هذا التقدير لانه مبتدا فليس
لراغب عمل فيه لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان
تطابقا تثنية نحو اقايمان الزيدان او جمعا نحو اقايمون الزيدون
فما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معني قول المص
والثاني مبتدا الخ البيت اي والثاني وهو ما بعد الوصف
مبتدا والوصف خبر عنه تقدم عليه ان تطابقا في غير الافراد
وهو التثنية والجمع هذا هو المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة
اكلوني البراغيث ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل
اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهما قسمان ممنوع وجايز كما تقدم
فمثال الممنوع اقايمان زيد واقايمون زيد فهذا التركيب غير صحيح
ومثال الجايز اقايم الزيدان واقايم الزيدون وحينيذ ينبغي
ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر .

ورفعوا مبتدا بالابتدا ، كذاك رفع خبر بالمبتدا
مذهب سيبويه وجمهور البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا

قوله ان المبتدا مرفوع بالابتدا وان الخبر بالخبر والابتدا كما قاله الاشموني وغيره هو الاهتمام بالاسم وجعله مقدما لتسند اليه

وان الخبر مرفوع بالمبتدا فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم
مجردا عن العوامل اللفظية غير الزايدة وما اشبهها واحترز بغير
الزايدة من مثل بحسبك درهم فحسبك مبتدا وهو مجرد من العوامل
اللفظية غير الزايدة ولم يتجرد من الزايدة فان البا الداخلة عليه
زايدة واحترز بشبهها من مثل رب رجل قايم فرجل مبتدا وقايم
خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قايم وامراة
والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا مذهب سيبويه وذهب
قوم الي ان العامل في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل
المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وقيل ترافعا
ومعناه ان الخبر رفع المبتدا وان المبتدا رفع الخبر واعدل هذه
المذاهب مذهب سيبويه وهو الاول وهذا من الخلاف الذي لا طايل

والخبر الجزء المتم الفايده ، كالله بر والايادي شاهده

عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفايدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد
فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم للفايدة وقيل في تعريفه انه
الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف
لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة
وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف
ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره .

ومفردا ياتي ويأتي جمله ، حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى ، بها كنطقي الله حسبي وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد والى جملة وسياتي الكلام على المفرد ان شا الله تعالي
واما الجملة فاما ان تكون هي المبتدا في المعنى او لا فان لم تكن هي المبتدا
في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية

Copyright ... University